

REMALD

المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية

سلسلة

150

2024

مؤلفات
وأعمال
جامعية

الحماية القضائية للملزم في المنازعات الجبائية

ذة. مريم الخمليشي

منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية

سلسلة «مؤلفات وأعمال جامعية»

الحماية القضائية للملزم
في المنازعات الجبائية

الفهرس

- مقدمة 17
- أولا : تحديد مدلول الطبيعة القانونية للمنازعات الجبائية 24
- ثانيا: التمييز بين المنازعة في التحصيل والمنازعة في الوعاء 32
- ثالثا: تحديد مدلول الحماية القضائية للملزم 40
- أ - تحديد صفة الملزم 41
- ب - تحديد الحماية القضائية 44
- رابعا: تحديد الموضوع والإشكاليات المتفرعة عنه 45
- القسم الأول: مظاهر الحماية القضائية للملزم على مستوى منازعات
الوعاء الجبائي 55
- الفصل الأول: الحماية القضائية للملزم على مستوى المرحلة الإدارية ما قبل
القضائية 63
- المبحث الأول: الحماية المخولة للملزم على مستوى مسطرة الإقرار والآثار
المرتبة عليها 65
- المطلب الأول : حماية الملزم من خلال المساطر المتعلقة بتصحيح الضريبة. ... 69

- 70 الفرع الأول : إجراءات المسطرة العادية للتصحيح
- 74 الفرع الثاني: إجراءات المسطرة السريعة للتصحيح.
- 76 المطلب الثاني: حماية الملزم من خلال مساطر الفرض التلقائي للضريبة ...
- 78 الفرع الأول: حالات الفرض التلقائي للضريبة
- 79 الفرع الثاني: الضمانات المقررة للملزم في مواجهة سلطات الإدارة ...
- المبحث الثاني: الحماية المخولة للملزم من خلال مسطرة التظلم وإجراءات الطعن
- 80 أمام اللجان الضريبية وإجراءات التبليغ
- 81 المطلب الأول: الحماية المخولة للملزم على مستوى مسطرة التظلم
- 82 الفرع الأول: مسطرة التظلم الاستعطافي
- 85 الفرع الثاني: مسطرة التظلم النزاعي
- المطلب الثاني: الحماية المخولة للملزم على مستوى إجراءات الطعن أمام
- 87 اللجان
- 90 الفرع الأول: رقابة قرارات اللجنة المحلية لفرض الضريبة
- الفرع الثاني: رقابة قرارات اللجنة الوطنية للنظر في الطعون المتعلقة
- 92 بالضريبة
- 95 المطلب الثالث: الحماية المخولة للملزم على مستوى إجراءات التبليغ ...
- 95 الفرع الأول: إجراءات التبليغ
- 98 الفرع الثاني: التبليغ القانوني ضمانا للملزم
- 101 المبحث الثالث: دور القاضي الإداري في مراقبة تصحيح فرض الضريبة
- 101 المطلب الأول : الحماية المخولة للملزم على مستوى المسطرة العادية ...
- 104 المطلب الثاني: الحماية المخولة للملزم على مستوى المسطرة السريعة
- المطلب الثالث: الحماية المخولة للملزم على مستوى بطلان مسطرة فرض
- 106 الضريبة
- 108 الفرع الأول : بطلان المسطرة و ضمان حقوق الملزم
- 108 الفرع الثاني: حالات بطلان المسطرة و عيب مخالفة القانون

- 113 • الفصل الثاني: الحماية القضائية للملزم على مستوى المرحلة القضائية
- المبحث الأول : الحماية المخولة للملزم على مستوى الاختصاص القضائي
- 115 ونشر النزاع الجبائي
- 115 المطلب الأول: الحماية على مستوى الاختصاص القضائي
- 115 الفرع الأول: الاختصاص النوعي للمحاكم الإدارية
- 118 الفرع الثاني: الاختصاص المكاني للمحاكم الإدارية
- 120 المطلب الثاني: الحماية على مستوى احترام شروط رفع الدعوى
- 120 الفرع الأول : تقديم الطعن في مواجهة الإدارة الضريبية
- 123 الفرع الثاني: المنازعة في عدة ضرائب بمقال واحد
- 124 المطلب الثالث: الحماية على مستوى الإثبات وإجراءات التحقيق
- 125 الفرع الأول: تقاسم عبء الإثبات
- 128 الفرع الثاني: اعتماد تقارير الخبرة والمعائنة
- المبحث الثاني : الحماية المخولة للملزم على مستوى طرق الطعن والمساطر
- القضائية
- 132 المطلب الأول: الحماية على مستوى تعدد طرق الطعن وسير المسطرة
- القضائية
- 133 الفرع الأول: طرق الطعن العادية
- 134 الفرع الثاني: طرق الطعن غير العادية
- 139 الفرع الثالث: تبادل المذكرات في إطار سير المسطرة القضائية
- 140 المطلب الثاني: الحماية على مستوى المساطر المتعلقة بالآجال القضائية
- 141 الفرع الأول: تلطيف المسطرة القضائية على مستوى الآجال
- 141 1. قبول الطعن القضائي في ربط الضريبة ولو قدمت قبل الأوان
- 141 2. قبول الطعن القضائي في ترك الضريبة خارج الأجل المحدد قانونا
3. قبول الطعن القضائي متى قدم داخل أجل شهر من تاريخ
- 142 التبليغ بقرار رفض الشكاية

4. قبول الطعن القضائي في مقرر إدارة الضرائب ولو قدم خارج
143 الآجال القانونية
- 144 الفرع الثاني: تلطيف المسطرة القضائية على مستوى الطعن الإداري. ...
- 145 1. قبول الطعن القضائي دون أن يكون مسبقا بالطعن الإداري. ...
- 146 2. الاعتداد بالتظلم ولو رفع إلى جهة غير مختصة
- 149 • الفصل الثالث: القاضي الإداري وتأسيس قواعد حماية للملزم
- 151 المبحث الأول: مظاهر الحماية على مستوى شكليات الدعوى الجبائية
- 151 المطلب الأول: الحماية المخولة للملزم والمرتبطة بالآجال القانونية
- المطلب الثاني: التنازل عن الدعوى واللجوء إلى الطعن القضائي دون
153 أن يكون مسبقا بالطعن الإداري
- 154 المطلب الثالث: توزيع عبء الإثبات بين الإدارة الجبائية والملزم
- 157 المبحث الثاني: مظاهر الحماية على المستوى الموضوعي للدعوى الجبائية
- 158 المطلب الأول: التفسير الضيق للقانون الجبائي
- المطلب الثاني: إعفاء لوحة المحامي من الرسم الجماعي المستحق عن شغل
168 الملك الجماعي
- المطلب الثالث: إعفاء الجمعيات الرياضية التي تسعى إلى تحقيق أهداف
171 رياضية وتربوية
- المطلب الرابع: حق استفادة الشريك من الإعفاء من الضريبة على القيمة
172 المضافة
- 175 المطلب الخامس: الإعفاء من الضريبة عن بيع المنتوجات الفلاحية
- المطلب السادس: حق استفادة المستفيد من المغادرة الطوعية للعمل من
179 الإعفاء الضريبي
- المبحث الثالث: إقرار حق الملزم في الاستفادة من الإعفاءات والامتيازات
181 في المجالات التعليمية والصناعية والعقارية والسياحية

- المطلب الأول: إقرار حق الملزم في الاستفادة من الإعفاءات والتحفيزات
182 على الاستثمار في قطاع التعليم الحر.....
- المطلب الثاني: إقرار حق الملزم في الاستفادة من الإعفاءات الضريبية المتعلقة
183 بالتشجيع على الاستثمار في المجال الصناعي.....
- المطلب الثالث: إقرار حق الملزم في الاستفادة من الإعفاءات المقررة في مجال
184 الاستثمارات العقارية.....
- المطلب الرابع: إقرار حق الملزم في الاستفادة من الإعفاءات المقررة في مجال
185 الأنشطة السياحية.....
- القسم الثاني: مظاهر الحماية القضائية للملزم على مستوى منازعات
التحصيل الجبائي.....
187
- الفصل الأول : دور القاضي الإداري في تفسير النظام القانوني للمنازعات
المتعلقة بالتحصيل (المرحلة الإدارية).....
195
- المبحث الأول: الحماية القضائية للملزم على مستوى المطالبات أمام الإدارة الجبائية ..
197
- المطلب الأول: نظام المطالبات أمام الإدارة الجبائية ..
198
- الفرع الأول : المطالبات المتعلقة بوقف الأداء.....
198
- الفرع الثاني: المطالبات المتعلقة بإجراءات التحصيل.....
199
- الفرع الثالث: المطالبات المتعلقة بالأشياء المحجوز عليها.....
200
- المطلب الثاني: الحماية القضائية على مستوى نظام المطالبات النزاعية ..
201
- الفرع الأول: الحماية القضائية على مستوى البت في التظلم النزاعي ...
202
- الفرع الثاني: الحماية القضائية على مستوى مسطرة التظلم الاستعطافي ...
205
- المبحث الثاني: الحماية القضائية على مستوى شكليات المساطر الإدارية ..
210
- المطلب الأول: مسطرة التظلم الإداري و ضمانات الملزم بشكليات المسطرة
الإدارية.....
211
- الفرع الأول: الحماية الممنوحة للملزم من خلال مسطرة التظلم الإداري ...
213

- 214 أولاً: مفهوم التظلم الإداري
- 216 ثانياً: شروط تقديم التظلم الإداري
- 216 الفرع الثاني: الحماية المخولة للملزم من خلال الشروط المتعلقة بالآجال ...
- 217 أولاً: الشروط المتعلقة بالآجال
- ثانياً: الأثر القانوني المترتب عن عدم تقديم الطعن الإداري داخل الآجال
- 217 الآجال
- 221 المطلب الثاني: الحماية القضائية على مستوى إجراءات التحصيل الجبري ...
- الفصل الثاني: الحماية القضائية للملزم على مستوى مراقبة الإجراءات
- 225 المسطرية (التوازن بين مصالح الخزينة وحقوق الملزمين)
- 226 المبحث الأول: مظاهر الحماية القضائية للملزم على مستوى قواعد الشكل ...
- المطلب الأول: عدم تقييد دعوى بطلان إجراءات التحصيل بأي أجل في ممارسة الطعن القضائي
- 227 الفرع الأول: آجال ممارسة الطعن القضائي
- 227 الفرع الثاني: الاعتداد بالتظلم ولو رفع إلى جهة غير مختصة
- 228 المطلب الثاني: الحماية القضائية على مستوى مسطرة التحصيل الضريبي ...
- 229 الفرع الأول: الحماية القضائية على مستوى مسطرة الاستخلاص الجبائي ...
- الفرع الثاني: الحماية القضائية على مستوى مراقبة الاستخلاص الجبري للضرائب
- 230 المبحث الثاني: الحماية القضائية على مستوى إجراءات ومساطر في التحصيل ...
- المطلب الأول: الحماية القضائية على مستوى الدعاوى المنصبة على إجراءات التحصيل
- 234 الفرع الأول: الحماية القضائية على مستوى أعمال المتابعة
- 234 الفرع الثاني: الحماية القضائية على مستوى وجود الالتزام بالأداء
- 236 الفرع الثالث: الحماية القضائية على مستوى مسطرة الامتياز
- 237

- المطلب الثاني: الحماية القضائية على مستوى الدعاوى المنصبة على
 إيقاف إجراءات التحصيل 239
- الفرع الأول: الحماية القضائية على مستوى تأجيل الوفاء بالضريبة 240
- أولاً: حماية حق المدين في إيقاف متابعة إجراءات التحصيل 240
- ثانياً: الإيقاف المؤقت للتحصيل بناء على الترخيص الإداري 244
- الفرع الثاني: الحماية القضائية على مستوى إيقاف تنفيذ إجراءات
 التحصيل 246
- المبحث الثالث: دور القاضي الإداري في حماية المدين من خلال المسطرة
 القضائية 248
- المطلب الأول: حماية الملزمين من خلال المادة القضائية للمنازعة 249
- الفرع الأول: تأسيس طابع المسطرة الكتابية في منازعات التحصيل ... 250
- الفرع الثاني: تأسيس الطابع التواجهي في مسطرة التقاضي كضمانة
 للمدين 250
- الفرع الثالث: تأسيس طابع مسطرة تفتيشية كضمانة للمدين 252
- المطلب الثاني: الشروط الخاصة بأطراف المنازعة لقبول الدعوى 252
- الفرع الأول: الشروط الخاصة بالملزم كطرف مدعي أو مدعى عليه ... 253
- الفرع الثاني: الشروط الخاصة بالإدارة المكلفة بالتحصيل 254
- المطلب الثالث: طبيعة منازعات تحصيل الديون العمومية وحماية الملزم
 والمدين 254
- الفرع الأول: دعوى التحصيل والاختصاص القضائي للمحاكم الإدارية... 255
- الفرع الثاني: قبول دعوى الإلغاء في مجال منازعات التحصيل استثناءاً... 258
- الفرع الثالث: إدراج دعوى المنازعة في ميدان التحصيل ضمن اختصاص
 القضاء الشامل: حماية للملزم 259
- المطلب الرابع: الحماية الممنوحة للملزم من خلال إجراءات المسطرة
 القضائية: الإثبات والتقدم 261

- الفرع الأول: تحضير الدعوى وتفعيل الدور الإيجابي للقاضي: الإثبات
 262 في منازعات التحصيل
- 263 أولاً: تحمل عبء الإثبات في المنازعات الجبائية
- 264 ثانياً: وسائل الإثبات في الطعون المتعلقة بالتحصيل
- الفرع الثاني: تحديد آماذ التقادم حماية للملزم (سقوط حق الخزينة العامة
 265 في استيفائها)
- 271 • الفصل الثالث: تجربة العمل القضائي في المنازعات المتعلقة بالتحصيل الجبائي ..
- المبحث الأول: القاضي الإداري بين تقوية الآليات القانونية للتحصيل وتحسين
 272 وضعية الملزم
- المطلب الأول: تطبيق المبادئ الأساسية للقانون الضريبي ..
 272 الفرع الأول: مبدأ عدم رجعية القوانين الضريبية
- 272 الفرع الثاني: تفسير القانون الضريبي لفائدة الملزم
- 275 أ - استبعاد إمكانية الأخذ بالقياس في المادة الجبائية
- 278 ب - تفسير النص الضريبي الغامض لفائدة الملزم
- 279 المطلب الثاني: القاضي الإداري وتقوية الآليات القانونية للتحصيل
- 279 الفرع الأول: الإشعار للغير الحائز
- 280 الفرع الثاني: حق الملزم في مناقشة التصحيحات
- 284 الفرع الثالث: اللجوء إلى الإكراه البدني بعد استفاد المساعي المسطرية ...
- 285 المطلب الثالث: دور القضاء في تحقيق التوازن بين أطراف الدعوى الجبائية ..
- 288 الفرع الأول: الدور الإيجابي للقاضي في تحقيق التوازن بين طرفي
 288 الخصومة
- الفرع الثاني: دور القاضي الإداري في إقرار عدالة التحصيل الضريبي ...
 291 أولاً: إثارة التقادم في منازعات التحصيل الضريبي
- 292 ثانياً: سقوط حق الخزينة في استخلاص الضريبة بفعل انصرام أجل
 295 التقادم
- 297 ثالثاً: توزيع عبء الإثبات وإلزام الإدارة باحترام مقتضيات التبليغ ...

298 رابعا: احترام الإجراءات المسطرية للتحصيل
300 خامسا: إقرار مسؤولية إدارة الضرائب
	سادسا: سقوط الحق لعدم إدلاء الخزينة بما يفيد سلوكها لإجراءات
300 التحصيل
301 سابعاً: مسطرة تبليغ الإنذار
301 ثامناً: إقرار حق التعويض عن إثراء الخزينة بدون سبب
301 المبحث الثاني: دور القضاء الاستعجالي في حماية المركز القانوني للمدين بالجبايات ..
304 المطلب الأول: إيقاف تنفيذ الدين الضريبي أمام القضاء الاستعجالي
305 الفرع الأول : الجدية
308 الفرع الثاني: الاستعجال
310 الفرع الثالث: عدم المساس بالجوهر
312 المطلب الثاني: حماية الملتزم في مسطرة إجراءات التحصيل الجبري
317 □ خاتمة
323 □ المراجع



ذة. مريم الخمليشي
• دكتوراه في الحقوق.

- أستاذة القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس.
- عضو مختبر الدراسات الاستراتيجية والتحليل القانونية والسياسية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس.

**Revue Marocaine d'Administration Locale
et de Développement**

Collection « Manuels et Travaux Universitaires »

2024 • N° 150

Première édition

La protection juridictionnelle de
l'assujetti en matière de contentieux fiscal

Meryem EL KHAMLICHI

ISBN : 978-9920-643-79-5

99 Dh